

قصة حياة

جتني ظروف لكدر مستعده
قامت تحدد لي الاحزان ميعاد
مرة مع حظي وممرات ضده
واليا تكدر خاطر القلب تزداد
في دنية خلقت على الناس نده
مردودها للخير تجرح واجهاد
إتجني على المظالم وتبيح سده
واتجني على الظالم تساهيل وامداد
والصدق فيها ما لقي من يعهده
والكذب يلقي له مع الناس شهاد
واللي فقد حق عجز يسترده
يصبح على تسديدة الدين معتاد
ومسكين من راد الزمن يستبده
عيت عليه أقدار الايام تنقاد
تطرح به الدنيا على القاع مده
مثل الفريسة والمقادير صياد
ضاعت حياته في لحاف ومخده
عدت عليه ايام بغفول ورقاد
وماله عن دروب الوعر من يصدده
ولا هو عن دروب السلامات نشاد
تلطمه موجات القدر فوق خده
وتخطي به الخطوة من بلاد لبلاد
حبله قريب وعاجز لا يشده
يحسب جميع الناس قاصين وبعاد
عاند حياته لوجباته تحده
وادي سنينه كلها عناد بعناد
إصحي من الغفلة ترى العمر حده
للوقت سجاته والاموت ميعاد
وهذي هي الدنيا تجي مستجده
تلقا بها الممازح وتلقا بها الجاد
قصة حياة ومن نام مستمدة
ويلزمها تنفيذ وإخراج وإعداد
عشنا على كفا القدر فوق يده
الله خلقنا عباده ونفني له عباد
ولا حاصل للحي ما كان وده
ولا حاصل للي يموتون ميلاد
ويكفيني اني من ظلموه الموده
ومالي مع الخسران بالدين مقعاد
وان جتني الغفلة على اوقات شدة
اصبح لها صداد والقلب صداد
وتقدير ربي ما لنا في مرده
ومعارض لتقديره إشراك والحاد

حامد زيد

